

الحجة في القراءات السبع

سورة الفتح جعل الفعل مبنيا للفاعل فكأنه قال الشيطان سول لهم وإني أملئ لهم .
قوله تعالى وإني أعلم أسرارهم يقرأ بفتح الهمزة وكسرهما فالحجة لمن فتح أنه أراد جمع سر
والحجة لمن كسر أنه أراد المصدر وقد ذكرنا العلة في فتح همزة الجمع وكسر همزة المصدر
ذكرنا يغني عن إعادته .

قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو أخباركم يقرأن بالياء والنون فالحجة لمن قرأ
بالياء أنه جعله من إخبار النبي عن إني D والحجة لمن قرأه بالنون أنه جعله من إخبار
إني D عن نفسه .

فإن قيل فما وجه قوله حتى نعلم وعلمه سابق لكون الأشياء فقل الإخبار عنه والمراد بذلك
غيره ممن لا يعلم وهذا من تحسين اللفظ ولطافة الرد .

قوله تعالى وتدعو إلى السلم يقرأ بفتح السين وكسرهما وقد تقدم القول فيه .
ومن سورة الفتح .

قوله تعالى لتؤمنوا بإي ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه يقرأ ذلك بالياء على طريق
الغيبة وبالتاء دلالة على المخاطبة .

قوله تعالى عليهم دائرة السوء يقرأ بضم السين وفتحها فالحجة لمن ضم أنه أراد الإثم أو
الشر أو الفساد والحجة لمن فتح أنه أراد المصدر .

قوله تعالى فسيؤتيه يقرأ بالياء والنون وقد تقدم القول في أمثاله .

قوله تعالى بما عاهد عليه إني إجماع القراء على كسر الهاء لمجاورة الياء إلا